



هل تتعطل ذاكرة الأطفال أثناء التعلم؟

أظهرت دراسة علمية جديدة أن الأطفال الصغار قادرون على تذكر عدد من المعلومات بشكل أفضل في الأيام المواتية لتعلمها، وربما أحسن مما تعلموها أول مرة.



science.ma

شارك في التجربة أطفال بين الرابعة والخامسة من العمر حيث قدمت لهم ألعاب فيديو تتطلب تذكر عدد من الروابط بين أشياء مختلفة، فلاحظ الباحثون تفوق الأطفال الذين أعادوا اللعبة بعد يومين مقارنة بمن أعادوها بنفس اليوم.

مكنت الدراسة من تحليل ظاهرتين معددين لهما علاقة بالإدراك؛ وهما 'النسيان الشديد' عندما يتلقى الأطفال معلوماتين متماثلين في تعاقب سريع، والمعلومة الثانية تتسبب لهم في نسيان الأولى، و'التذكر المتأخر'، الذي يفترض تذكر المعلومات المستوعبة أيامًا بعد تلقيها، وقد تكفلت بنشر نتائج هذا البحث [دورية علم النفس](#).

[كيفن داري](#)، باحث الدكتوراه بعلم النفس بجامعة أوهايو، وأحد المشرفين على البحث، طرح تفسيراً ممكناً وهو أن الأطفال الذين يأخذون وقتهم الكافي في ترتيب واستيعاب المعلومات التي حصلوا عليها، لأن تكون لديهم أيام فارغة وسط الأسبوع، يكونوا أكثر إتقاناً للمهمة الموكولة إليهم،

وقد أفاد البروفيسور [فلاديمير سلوتسكي](#)، مدير [مختبر تطور الإدراك](#) في جامعة ولاية أوهايو، بأن الدراسة لا تقول بقدرة الأطفال على استيعاب نفس حجم المعلومات التي يتعلمواها الكبار، إلا أن قدرتهم على تلقي المعلومات المناسبة لمدى قدرتهم على الاستيعاب، تكون أفضل ليس بتحمل ذاكرتهم أكثر من طاقتها، وإنما فقط بمرور بعض الوقت !

المصدر: [جامعة ولاية أوهايو](#)